E/ESCWA/SDD/2004/IG.1/10
22 December 2004

الجامعة العربية
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

لجنة التنمية الاجتماعية
الدورة الخامسة
٢٠٠٥، ٣١-٢٩ اذار/مارس

البند السابع (أ)

برنامج العمل والأولويات لفترة السنين ٢٠٠٤-٢٠٠٥

لمحة عامة

١- تمت صياغة برنامج العمل هذا في إطار البرنامج ١٨ من الخطة المتوسطة الأجل المعدلة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥، وستنفذه اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (إسكوا). ويتألف البرنامج من ستة برامج فرعية مترابطة.

٢- والهدف من هذا البرنامج هو دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية في منطقة إسكوا ووقف استغلال مواردها الطبيعية بطريقة غير مستدامة. ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال العمل على تيسير التكامل العربي الإقليمي الذي اعتبرته الدورة الوزارية الحادية والعشرون المهمة الرئيسية للأمانة التنفيذية للجنة.

٣- وتواجه المنطقة أربعة تحديات رئيسية هي:

(أ) عدم وجود سياسات اجتماعية شاملة ومتكلمة ومستدامة تأخذ في الاعتبار الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية؛

(ب) ضرورة مراعاة أثر المتغيرات الاقتصادية على البعد الاجتماعي للتنمية عند تناول الوضع الاقتصادي غير المستدام في ضوء النمو السكاني المتزايد؛

(ج) ضرورة مواجهة تحديات العولمة وتحرير التجارة في ظل نظام منظمة التجارة العالمية؛

(د) ضرورة متابعة متطلبات الثورة التكنولوجية المتغيرة بسرعة و العمل على سد الفجوة الرقمية.

ملاحظة: طبعت هذه الوثيقة بالشطرنج، الذي قدمت به ودون تحرير رسمي.

و هذه الأمور هامة جداً بالنسبة إلى المنطقة التي تميز بسرعة النمو السكاني وشح الموارد المائية، والتي تعاني من النزاعات.

٤- وبرنامج عمل الإسکوا الذي يلتزم بمتطلبات الإصلاح التي ينص عليها تقرير الأمين العام (A/57/387)، يقوم على النهج الاستراتيجي الذي تم وضعه خلال عملية إصلاح الإسکوا في فترة السنتين ٢٠٠٣-٢٠٠٢ وتابعت الإسکوا تطويره لفترة السنتين ٢٠٠٤-٢٠٠٥. ويهدف هذا النهج إلى إبراز العناصر القائمة وتعزيزها وإضافة عوامل جديدة إلى هيكل البرنامج المعدل وفقاً لمعايير منطقة. وستواصل اللجنة ترشيد عملها بالتركيز على أربعة مجالات رئيسية تحظى بالأولوية بالنسبة للمنطقة وتشكل عناصر رئيسية في أهداف إعلان الألفية وفي أولويات مؤتمر مونتري وجوهانسبرغ، وهي:

(أ) إدارة السياسات الاجتماعية بما أن السياسات الاجتماعية في منطقة الإسکوا هي في الغالب سياسات متجزة؛

(ب) إدارة المياه والطاقة نظراً إلى أهمية المياه في منطقة تتميز بشح الموارد المائية التي هي في أغلبها موارد مشتركة، وأهمية الطاقة في منطقة تتميز بوفرة موارد الطاقة؛

(ج) إدارة العولمة وهي قوة الدفع الرئيسية للتطورات في الاقتصاد العالمي؛

(د) إدارة التكنولوجيا لما يكتسبه هذا الموضوع من أهمية في ضوء الفجوة الرقمية السائدة في المنطقة.

وستقوم أفرقة عمل مشتركة بين الشعب المختلفة وفي كل شعبية على حدة، يتم تشكيلها حسب المهام المطلوبة، باتباع نهج شامل يقوم على تعدد الاختصاصات من أجل تنفيذ برنامج العمل الذي يركز على الترابط القوي بين الأولويات الأربع التي تم تحديدها. وقد أجريت التعديلات الازمة على هيكل المنظمة للاضطلاع بهذه الأولويات.

٥- وسيستمر برنامج العمل في متابعة أهدافه من خلال إعادة توجيه عمله في مجال التنمية الاجتماعية والتركيز على توعية البلدان الأعضاء بضرورة توسيع نطاق الجوانب الاجتماعية للتنمية بحيث تشمل القضايا الملحة وبحيث تم صياغة السياسات الاجتماعية المتكاملة المستدامة. وقد تم دمج قطاعي الصناعة والزراعة مع قطاعات الطاقة والبيئة والموارد المائية في الإسکوا من أجل تعزيز برنامج العمل، وتحسين التنسيق بين الاختصاصات المختلفة، وإزالة الازدواجية في العمل وزيادة تركيزه بما أن قطاع الزراعة هو أكبر مستهلك للمياه وقطاع الصناعة هو أكبر مستهلك للطاقة. وما يدل على اهتمام الإسکوا بالتنسيق في عملها، قيامها أيضاً بجمع القضايا التي تتناول العولمة والتكامل الإقليمي في شعبة واحدة بما أن التكامل الاقتصادي على المستوى الإقليمي يمكن أن يشكل حافزاً لتكامل المنطقة مع الاقتصاد العالمي. وقد تم دمج قضايا النقل في البرنامج الفرعى الذي يتناول العولمة بهدف تعزيز التنسيق بين البرامج بما أن تيسير النقل مرتبط ارتباطاً وثيقاً بقضية هامة من قضايا منظمة التجارة العالمية هي قضية تيسير التجارة.

٦- وستقوم اللجنة كذلك بمساعدة البلدان الأعضاء في الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية وتنفيذ اتفاقاتها، كما ستساعدها في بناء قدرتها التنافسية في الأسواق الإقليمية والدولية. وستركز على الأهمية

النسبة للصناعات القائمة على المعرفة بصفتها قطاعاً رئيسياً في الاقتصاد العالمي نه القدرة على دفع عجلة التنمية الإقليمية، وستستخدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كوسيلة لتخفيض الفقر وتوليد فرص العمل وبالتالي تحسين نوعية الحياة من خلال القيام باستثمارات معتدلة ودون إلحاق الضرر بالبيئة. وقد تم تخصيص برنامج فرعى منفرد لهذا الغرض. وعلاوة على ذلك، ستقوم الإسکوا بمساعدة البلدان الأعضاء على تعزيز قدرتها على التقييم الكمي للبيانات والاتجاهات الاقتصادية والمناخية، وعلى تنسيق السياسات الاقتصادية بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية للمنطقة من خلال برنامج فرعى جديد مخصص لهذا الغرض.

-٧ وسيستمر برنامج العمل في توفير منتدى للبلدان الأعضاء للتعبير عن مشاغلها وفي تيسير الحوار وتبادل التجارب فيما يتعلق بالممارسات الجيدة. وسيستمر كذلك في مساعدة البلدان الأعضاء على التحضير لمؤتمرات الأمم المتحدة العالمية وفي التوعية بشأن أهم ما تتناوله هذه المؤتمرات من قضيّاً و الدعوة إلى التوصل إلى توافق في الآراء واعتماد موافق إقليمية موحدة إزاء القضايا التي تناقشها المنتديات العالمية.

-٨ وستضطلع اللجنة بأشطتها بالاشتراك مع مختلف هيئات الأمم المتحدة والهيئات الإقليمية والدولية، ومنها لجان الأمم المتحدة الإقليمية الأخرى، وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة في مقر الأمم المتحدة في نيويورك، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة العمل الدولي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، ومؤسسات مجموعة البنك الدولي، ومنظمة التجارة العالمية. ومن شركاء الإسکوا على المستوى الإقليمي جامعة الدول العربية، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي وهيئاته الفرعية. وسيشمل التعاون مع هذه المنظمات والهيئات تنظيم الاجتماعات المشتركة وإعداد الدراسات المشتركة وتبادل المعلومات والخبرات. وسيستمر الجهود المبذولة لتعزيز التعاون فيما بين هيئات الأمم المتحدة الإقليمية من خلال فريق الأمم المتحدة للتنسيق الإقليمي. وستعزز الأمانة التنفيذية للإسکوا جهودها المبذولة لإشراك المجتمع المدني في عملها.

-٩ وأدت عملية ترشيد عدد نوافذ عمل الإسکوا التي ابتدأت في إطار تعديل هيكل برامج اللجنة خلال فترة السنتين الماضية إلى تخفيضها بنسبة ١٥ في المائة في برنامج الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٢، معظمها في المطبوعات غير المتكررة، وإلى تخفيض آخر بنسبة ١٢ في المائة في برنامج الفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٤. وقد أدى هذا التخفيض الذي تم عملاً بسياسة الأمين العام والذي يدل على إجراء تنسيق كبير بين التخصصات المتعددة، إلى تحويل التركيز في صياغة النوافذ من النهج الكمي إلى النهج النوعي.

البرنامج الفرعى ٢ - السياسات الاجتماعية المتكاملة

الف- توجه البرنامج في فترة السنتين

-٢٢ تتولى تنفيذ هذا البرنامج الفرعى شعبة التنمية الاجتماعية. وقد صيغ برنامج العمل بالرجوع إلى البرنامج الفرعى ٢، من البرنامج ١٨ من الخطة المتوسطة الأجل المعدلة للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٢.

-٢٣ وفيما يلي قائمة بالإنجازات المتوقعة، ومؤشرات الإنجاز.

مؤشرات الإنجاز

الإنجازات المتوقعة

- | | |
|---|---|
| <p>✓ ازدياد عدد اللجان المشتركة بين الحكومات ومؤسسات المجتمع المدني على المستويات الإقليمية والوطنية والمحليّة بمساعدة من الإسكوا؛</p> <p>✓ ازدياد عدد المنظمات غير الحكومية الإقليمية والوطنية والمحليّة التي تشارك في اجتماعات الإسكوا</p> <p>✓ ازدياد عدد المسؤولين وغيرهم من المستفيدين الذين يعترفون بأهمية صياغة السياسات والبرامج الاجتماعية المتكاملة لأغراض التنمية الاجتماعية؛</p> <p>✓ ازدياد عدد البلدان التي تضع السياسات الاجتماعية المناسبة وتتفذّها</p> <p>✓ ازدياد عدد الحكومات والمؤسسات التي تراعي خصوصيات الجنسين في سياساتها بهدف تحقيق المساواة بينهما</p> <p>✓ عدد التدابير التي تعتمدها لجنة التنمية الاجتماعية التابعة للإسكوا أو اجتماعات أفرقة الخبراء والتي تتناول الفقر والبطالة؛</p> <p>✓ عدد المستفيدين من أنشطة التدريب التي تتضمنها المشاريع؛</p> <p>✓ عدد مراكز الوثائق الإلكترونية المهيأة للعميان</p> <p>✓ ازدياد عدد البلدان التي تعتمد السياسات السكانية المتكاملة؛</p> <p>✓ ازدياد عدد المبادرات في مجال التنمية الحضرية في البلدان الأعضاء بمساعدة من الإسكوا</p> | <p>(ا) تحسين قدرة الحكومات والمنظمات غير الحكومية على العمل المشترك وعلى إقامة حوار مفتوح بينها حول القضايا الاجتماعية على المستويات الإقليمية والوطنية والمحليّة</p> <p>(ب) تعزيز وعي واضعي السياسات وقدرتهم على صياغة السياسات والبرامج الاجتماعية المتكاملة</p> <p>(ج) تحسين قدرة واضعي السياسات على مراعاة خصوصيات الجنسين في السياسات العامة ومعالجة الاختلالات القائمة بينهما</p> <p>(د) تعزيز وعي واضعي السياسات بضرورة اتخاذ التدابير ووضع الآليات والمساريع التي تؤدي إلى العمالة المنتجة وإلى تخفيف الفقر</p> <p>(ه) تعزيز القدرات الوطنية في مجال صياغة السياسات السكانية المتكاملة واعتماد سياسات التخطيط العمراني والتنمية الحضرية</p> |
|---|---|

- ٣١ - ومن المنتظر أن يتم تحقيق أهداف هذا البرنامج الفرعى وإنجازاته المتوقعة بناءً على الآتى:

- (ا) الشراكة الفعالة بين حكومات بلدان الإسكوا والمنظمات غير الحكومية؛
- (ب) وضع آليات جيدة للتنسيق من أجل تيسير الحوار بين مختلف الأطراف المعنية بالسياسات الاجتماعية المتكاملة؛
- (ج) الأخذ في الاعتبار السياسات العامة في البلدان الأعضاء لخصوصيات النوع الاجتماعي؛
- (د) توفر الموارد من خارج الميزانية لتمويل مشاريع وأنشطة المساعدة الفنية؛
- (ه) توفر البيانات الدقيقة اللازمة لتكوين قاعدات البيانات ووضع المؤشرات الاجتماعية.

باء- الأنشطة

١- تقديم الخدمات الفنية للهيئات الحكومية الدولية وهيئات الخبراء

(أ) تقديم الخدمات الفنية للاجتماعات

تقديم الخدمات الفنية للدورة الخامسة للجنة التنمية الاجتماعية (٢٠٠٤).

(ب) الوثائق المقرر عرضها على هيئات التشريعية

تقريران إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي عن الآثار الاقتصادية والاجتماعية للاحتلال الإسرائيلي على ظروف معيشة الشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك القدس، وعلى السكان العرب في مرتفعتات الجولان السورية المحتلة (٢٠٠٤ و ٢٠٠٥).

(ج) خدمات أخرى (اجتماعات أفرقة الخبراء المخصصة)

- (١) اجتماع الثاني لهيئة الإسكوا الاستشارية للمنظمات غير الحكومية (٢٠٠٤)؛
- (٢) اجتماع فريق خبراء حول العولمة والبطالة (٢٠٠٤)؛
- (٣) اجتماع فريق خبراء حول صياغة السياسات السكانية المتكاملة (٢٠٠٥)؛
- (٤) اجتماع فريق خبراء حول المدن العربية المستدامة وأمن الحيازات العقارية والحكم الحضري السليم (٢٠٠٥)؛
- (٥) تقديم الخدمات الفنية لاجتماع حكومي دولي أو اجتماع فريق خبراء حول السياسات الاجتماعية (متابعة إقليمية لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، كوبنهاغن + ١٠) (٢٠٠٥)؛
- (٦) تقديم الخدمات الفنية لاجتماع حكومي دولي أو اجتماع فريق خبراء لمتابعة المؤتمر العالمي الرابع المعنى بالمرأة (بيجين + ١٠) (٢٠٠٤)؛
- (٧) اجتماع فريق خبراء حول إحصاءات الهجرة داخل منطقة الإسكوا (٢٠٠٤).

٢- أنشطة فنية أخرى

(أ) مطبوعات متكررة

- (١) سلسلة الإسكوا للسياسات الاجتماعية، العدد ٢ (٢٠٠٥)؛
- (٢) تقرير الإسكوا عن السكان والتنمية، العدد ٢ (٢٠٠٤)؛
- (٣) تقرير عن مركز المرأة العربية ، العدد ٢ (٢٠٠٥)؛
- (٤) سلسلة دراسات المرأة العربية والتنمية، العدد ٣٤: المرأة والرجل، والمواطنة ودور المنظمات غير الحكومية في مصر (٢٠٠٤).

(ب) مطبوعات غير متكررة

- (١) المرأة ومجتمع المعلومات: استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتمكين المرأة (٢٠٠٤)
(بالاشتراك مع شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإسكوا):

(ج) كتيبات وصحائف وقائم وملصقات جدارية ووسائل إعلامية

- (١) ملصقة جدارية عن السكان والأهداف الإنمائية للألفية (٢٠٠٤);
(٢) وسائل إعلامية ومؤشرات عن المرأة العربية (٢٠٠٤);
(٣) ملصقة جدارية عن أهم مؤشرات سوق العمل (٢٠٠٤);
(٤) كتيب عن المرأة والرجل في الحياة العامة وأنماط القيادة في البلدان العربية (٢٠٠٥).

(د) المواد الفنية (وتشتم قواعد البيانات والبرمجيات)

- (١) صيانة قاعدة بيانات وصفحة عن نظم معلومات السياسات السكانية (مستمر);
(٢) صيانة خمس وحدات لقاعدة بيانات على أنواع عن إحصاءات الجنسين والصحة والإحصاءات الحيوية وإحصاءات اليد العاملة والسكان ومؤشرات الاجتماعية (مستمر) (تنفذ شعبة التنمية الاجتماعية);
(٣) نشرة عن الإحصاءات الحيوية في البلدان الأعضاء في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (٢٠٠٤)

٣ - التعاون الفني

مشاريع ميدانية

- (١) تنمية المجتمعات المحلية في المناطق الريفية؛
(٢) بناء القدرات الإقليمية وإقامة الشيكات في منطقة الإسكوا (مستمر);
(٣) السياسات الاجتماعية (مستمر);
(٤) الترويج لطريقة برايل الإلكترونية وتكنولوجيا المعلومات لخدمة المعوقين (مستمر);
(٥) القيام بحملة إقليمية بشأن أمن المباني العقارية والحكم الحضري (مستمر);
(٦) إعادة الإعمار بعد النزاعات، في جنوب لبنان وفلسطين (مستمر);
(٧) إقامة مركز إقليمي لمساعدة خصوصيات الجنسين في السياسات العامة في منطقة الإسكوا (مستمر);
(٨) وضع برامج للإحصاءات الوطنية المصنفة حسب الجنس في البلدان العربية (مستمر).